عدد ٥٠ النسخة ٢٥ صانتيما السنة ١

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٠ | صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت | وفي ١١ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٢

شياطين الانس!

الله وحده تفرد بخلق العباد ، وخلق العقول وخلق الافكار ، وخلق القلوب ، وخلق الضمائر وخلق العواطف

ولما كان ذلك كذلك فهل لاحد من عباده استطاعة على ان يغير شيئا من تلك المخلوقات او ينسخ خلقته وياتي بغير منها ؟

لا ، ابدا ، ولو منح الله هذه القوة للناس لامكن لهذا ان يعوض ذلك باحسن خلقا ، والاخر يبدل من كان فاسد القلب بمن هو سليمه ، وسواه ينسخ حياة خبيث الضمير بايجاد طاهره ، ولجاز لنا عندئذ ان نجري تنقيحا هائلا ، وتغييرا في طول البلاد وعرضها ، وما يدريك لربما نكون نحن من المنسوخين

ولكن الله قد تفرد بالتصرف في عبيده يوجد من شاء ، ويميت من شاء ويضع ما شاء من العقول في الرؤوس ، ولا يسال عما يفعل في خلقه وهم يسالون

لذلك لا حيلة لنا ولا وسيلة ولا مفر ولا مناص من معاشرة قوم شاء الله ان يخلقهم للشاغبة بتاويل ما يسمعون ، وتحوير ما يقرؤون ان كانوا يقرؤون

هم المغرمون ، المشغوفون ، المولعون ، بايقاع الفتن ، وتقبيح الحسن ، وقلب ظهر المجن ، واثارة ما سكن ، وكم وتقوا للباطل انصارا ، ومكروا مكرا كبارا

انا لا ابالي اذا فتحت فمي بكامل الانساع وابرزت من لساني نصف ذراع ، وصدعت بالحقيقة في انتقاد من ضل ضلالا ، وفعل محالا ، وخيب آمالا ، واضاع كمالا

ولكن بقدر صراحتي امقت واسخط على من يتعمد تحريف كلامي وتحويل سهامي ، وتاويل مرامي بحسب اغراضه ، واغاضه وامراضه !

اسمع يا صاح ، اسمعك الله دواعي الافراح

اقترح علي ادباء ونحن في ملعب التمثيل ان انظم قريضا ، عريضا ، فيمن جالس ربة الفجور مع ادعائه انه المصلح الغيور ، فلبيت ونظمت ونشرت ، واثر هذه الافعال الماضية ، قام من الناعقين من يحب ان يوقع بين الناس العداوة والبغضاء ، فاشاع واذاع توجيه ذلك الشعر لاحد اخلائي ، وروج افتراءه بالقرائن الواهية التي التمسها من نفس القريض

هولوا وولولوا وهرولوا ، واجتهدوا ان يحملوا ذلك الصاحب على الاعتقاد باني اعنيه في الرياض بتلك الالفاظ ، كل ذلك حرص منهم على حصول لذة يجدونها عند مشاهدة ما تطيب به نفوسهم ، وتشتهيه طباعهم من الشحناء والبغضاء ، ولكنه علم المقصد ولم ير سببا لما خالقوه فكان عن اختلاقاتهم من المعرضين

ما كان لاحد ان يقيد قلمي او يتسيطر على فكري وما كان لي ان ارجع في رايي لو عنيت من زعموا ولكن بئست خلة الكذب ، وبئست الافكار التي تسابق دوما لتفريق الخلين ، ويا ليت بيني وبينها بعد المشرقين

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ايها الجائرون

بينما انا يوم الخميس الماضي في تفكرات وتاملات اذ سمعت وسمع من حولي صوت امراة تستغيث وتستنجد بمن يسمع صراخها المتوالي

علت الامر وتجاهلت فاخذت ابحث بكل الوسائل لاعلم كنه مصابها ، ولكنهم اعلموني بان الامر طبق ما تبادر لذهني عند سماعي لاول صرخاتها

قيل لي ان زوجها احب ان يقيم لاصحابه وقرنائه حفلة في داره وشاء ان يحملها على ان تجالسه في حفلته وتسامر ضيوفه كاحدى السفيهات

امتنعت مطلقا فراى من الحكمة ارغامها بالضرب الوجيع

الى حضرتي المعترض والخيام انهي هذا الخبر الحقيقي عساه يفيدهما في بحثهما مع .... (العذراء)

مضحكات ماطر

٣

قال الراوي : ذهب المتحدث عنه يوما الى تونس ، وقد حكى لنا احد القادمين علينا من هناك بانه بعد ان شرب قهوة في الكفي الشهيرة بجلوس امثاله المولعين ... فيها قام من هناك ودخل احد البزارات طالبا (دبوزة كونيليا) ولما سئل عن النوع الذي يريده قال (دني من هاك النص اللي اسمو كي الدراس) ولما لم يفهموه واجابوه بالضحك خرج قاصدا سوكلا من السوكلات

الشهيرة بابواء المتمدنين وهؤلاء فهموا بانه يريد كاونيا (دوريس) فاشتروها له وودعوه حيث قفل راجعا الينا ، وما نزل بالمحطة هنا حتى اخذ يعرض تلك الزجاجة على الانظار كانه جاء يحمل ماية من نوادر الزمان العجيبة الغريبة ، ولما جلس بالقهوة ليستريح يتبع

اكتب مضطرا

نكره دائما ان نخاطب المشتركين في شان معاليم الاشتراك ، وبودنا ان لا نخط سطرا في هذا الصدد ، اذ لا ننكر ما اظهره الغالب نحو عملنا من الهمم الشماء والمعاضدة المشكورة ، ولكننا نضطر مرغمين لذكر ما قابلنا به بعض الافراد من نقيض ذلك اذ خولت لهم هممهم التجاسر على هضم حقنا بوقاحة غريبة !

فبينما نحن ننوي ادخال الجريدة في طور جديد يعجب الكافة ولا نتقاعد اسبوعا عن ابرازها قبل تاريخها وتوجيهها اليهم متقدمة عن يومها ، نرى اولئك الافراد يعبثون بهذه المجهودات ويبدون من التثبيط ما يسلب منا ذلك النشاط

نوجه الوصولات لمن اتصلوا بالجريدة عاما ونصرف لاجل توجيهها باهض المصاريف فيرجعها البريد كما وجهت وكانهم يعتقدوننا من اصحاب الملايين الذين لا يعجزون عن تسديد المصاريف المستمرة !

ولقد بلغت القحة ببضعة افراد الى ان رفضوا الجريدة بمجرد توجيه الوصولات اليهم بعد ان قبلوها من اول عدد !

فانصفني ايها القاري ، هل اكون جائرا اذا انا اشهرت اسم من كانت هذه همته ، وهذا مقدار تعديه على حقي ؟ أأكون ظالما اذا انا استخلصت بواسطة القانون معلوم اشتراك احد سكان (الشابة) الذي جمع بضعة اعداد متفرقة وارجعها مرة واحدة عند ما طولب بالخلاص ؟ ألام اذا طلبت حقي بكل وسيلة من ذلك (الماطري) الذي رفض بعد عام ولم يخلص ! فنعم التنشيط ونعمت الهمم !

واظن ان الحق في جانبي ما دمت قد صرفت مالا وسهرت ليال وهم بعملي يعبثون

اكتفي الان بهذه الاسطر التي سطرتها مضطرا وعسى ان لا اضطر ايضا لشرحها واظهار مضمراتها

صدى الاسبوع

(السبت)

اسر معقول

قدم لنا احد اعيان تجار فريفيل توصيلا بعدد (١٢) مؤرخا بغرة اكتوبر ١٩٢١ وممضى من م. بوباك في توصله من المذكور بستة وثلاثين فرنكا من جهة اشتراكه بجريدة «الترقي التونسي» ويقول المذكور انه حيث لم يبق من امل في اصدار الجريدة المومى اليها فهو يطلب من المسيو ارجاع دراهمه اليه

(الاحد)

رحم الله الحياء !

يتباهى بعض شباننا بالسخرية من تعاليم دينهم وقوميتهم ويحبون ان يتظاهروا بكل ما يدل على الوقاحة وقلة الحياء !

ففي هذا اليوم تنازع شابان في الطريق العمومي من اجل احدى بنات الهوى وكل منهما اراد الاستئثار بها . اما هي فكانت مائلة (طبعا) لمن كان منهما تلوح على هيأته الاثراء ، فقلت رحم الله الحياء !

(الاثنين)

ترقيات - اليوم نشرت الصحف الاوامر التي ادخلت تغييرا عظيما على اقسام العدلية التونسية وترقية من استحق ذلك من المتوظفين العدليين ولقد سرنا ما راينا من القاء رئاسة الدائرة الاولى بالوزارة الى عهدة السيد محمد القلعي الذي عرف بالدراية والتدقيق واعطاء القضايا حقها ، وهو تغيير صادف السداد ، والنديم يهني الجميع ويؤمل لذوي الاستقامة زيادة الارتقاء

(الثلاثاء)

قرع دار الجلد - قدمت لرئيس مجلس الدائرة الصغرى بقرع الدريبه ٣ شكايات مدنية ، فقال لي «لماذا اكثرتم علينا بتقديم الشكايات» ؟

والعبد الحقير قلما اعجز عن الجواب ، وفي هذه المرة يشهد الله اني لم اجد ما اجيب به جناب الرئيس ! لانه سؤال ما كنت انتظره من حاكم لم يجلس هناك الا لقبول الشكايات قلت ام كثرت !

(الاربعاء)

تسجيل - اليوم تشرف سجل الكومبارية باسم من اخذ يتوعد في المجالس صاحب (النديم) بالشر زاعما ومدعيا ومفتريا بانه راى بجريدتنا التعريض بشخصه ، ورغم بحثنا بين فصول اعدادنا الاخيرة وعدم وجود ما فيه ادنى شبهة تخول المذكور انتحالها لنفسه فقد راينا وجوب التسجيل قبل محاولته الاعتداء

(الخميس)

دخول ميضة في السبت - حكوا لنا ان الميضة الموجودة بسوق الترك كل من قصدها يوم السبت يجدها مغلقة وهكذا تقفل في عشية الجمعة وتفتح صباح الاحد ، فاذا كانت معدودة من جملة التجار هناك ، يحق لنا ان نسال جمعية الاوقاف ما هي بضاعتها وهل هي خالصة في معلوم الباتيندة ؟

(الجمعة)

رواية البرج الهايل - تلك الرواية البديعة المناظر العجيبة المواقف يمثلها جوق (التمثيل العربي) على الساعة ٢ ونصف من مساء اليوم (الجمعة ١٠ فيفري ١٩٢٢) حيث يكون الاستاذ جورج ابيض بطلها

وفي يوم الجمعة المقبل ١٧ الجاري في مثل الساعة المذكورة يقوم هذا الجوق النشيط بتمثيل رواية (اليتيمتين) والكل يعلم موضوعها الاخلاقي ومواقفها المؤثرة ، فنحث نصراء التمثيل على اغتنام الفرصة بالحضور للروايتين

كلمات ذهبية

اما قبول المقيم الحالي لهم فانه من المجاملة الخ

نعمان

... رفض المجلس ذلك الطلب لحكمة لا يعلمها الا هو واضطر المدعي للمناضلة بنفسه في قضيته !

احمد

كونوا على يقين ايها الصديق المجهول باني لكم من الشاكرين الممنونين

عياشي

عولت على عدم الاطلاع على ورقتكم

المسعي

رفضت كل الجرائد ، رفضت كل الجرائد

زعرور

رياض الظرفاء

اتفق الاعضاء على تخصيص عشية للاستطلاع، والتفسح في كثير من البقاع، فاجتمعوا وساروا بعد الفطور، وفي مقدمتهم الشيخ (ابو طرطور) واذا بالجحفاني يتضكك، وعلى جدار البريكاجي يتحكك، فاسعفوه على اكل عشرة احيار صحاح، شاركه فيها الشيخ الدحداح، ولما وصلوا لاحد البزارات، شاهدوا قطيعا من السيدات المسلمات، يضحكن مع القراصين، ويتحادثن مع المشترين، فتنهد المعلم (بجبوح) وانشد من فؤاد مجروح :

اي عصر فيه صرنا يا رفاق * اي اخلاق بها ضاق الخناق
ذا فساد ذي سفاه ذا اختراق * محدود الدين والسبع الطباق
ما لنا عذر لذا يوم التلاق
يا رجالا لا تراعون الشرف * لا ولا تصغون ما قال السلف
عرضكم للقيل والقال هدف * والحيا عرضتموه للتلف
ولكم في كل محظور سباق

اين ازواج اللواتي بالبزار * ضاحكات لاعبات لا خمار
هي مع رب الريكامو في اختيار * وهو منكب على لعب القمار
في خسار في احتيار في اختناق
عمت البلوى باعطاء النسا * حريات ادخلت عنا الاسى
اذ نرى كل صباح ومسا * عشرات تائهات فمسى
ان نرى الزوج من النوم افاق

شؤون

صدى مشروعنا

اتصلنا بمكتوب بليغ من ذلك الكاتب المجيد والصديق الحميم الذى طالما ازدانت الصحف العربية بمقالاته الغراء المذيلة بامضائه (ابو الضياء) يحبذ فيه سعينا لمقاومة البدع والاسراف ويحثنا على مواصلة العمل لما في الموضوع من النفع العميم الذي اصبح ضالة الناس في بلاد المملكة جمعاء ، فنثني على احساساته وحسن ثقته

تقهقر سي ...

يوم الجمعة الفارط شاهدنا بالتياترو احد المتعودين على الجلوس (منفوخا) في الالواج ، قد جلس (مفشوشا) باحد الكراسي السفلية ، ولما استعلمنا عن سبب تقهقره عرفنا بانه قضى القيلولة بكافي ... فخرج متواضعا ....

في الكاف

يتشكون ايضا من سلوك اعوان المحافظة هناك حيث اصبحوا في تقصير مضر بالراحة العامة وبلغ الامر الى ان الخصام ينشب ويستحكم ويتطور بدون ان تحضر الاعوان فتنبههم لواجباتهم .

النديم من السفاسف

لانه يرفع الحجب عن افعال الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون من السفاسف - لانه ينكر على المتقلبين في مباديهم الذين لعب بهم تيار الذبذبة فاصبحوا لا يستقرون على حال ، ولا يبقون على منوال

ولانه ايضا يجنح للحق ولا ينقاد لاخوان الضلال المغضوب عليهم من الوطن وبنيه

قال زيد رضي الله عنه غيره وارضاه لا توجه لي في المستقبل لانه من السفاسف !

ويا ليت شعري ماذا كان يقول (او يقال له ان يقول) لو كان النديم سافلا ينشر السفاه ويحرض على لعب القمار وغير ذلك ؟ الله اعلم ما ذا كان يقول

ما هذا الصدى

تعزز جانب « البرهان » بصيفة له تدعى « صدى الصحافة » ، برز العدد الاول منها فخيل لنا انها هو طبع بالفارسية وغير وسمه ، ولا عجب ان كان صاحبها يقصد بالصحافة البرهان فقط على حد قول الشاعر : « شبيه الشئ منجذب اليه »

ولقد افتتحت ببرنامج لم ينطبق على بقية مندرجاتها ، لان فصل « السلاطة المخلوطة بالبوخة » جاء عجيبا في بابه غريبا في حسابه ، لان محرره فاق الاوائل في الابداع ، وتعذيب الاسماع .

فما ذلك صدى صحفنا ايها الطاهي المتسرع ! وعهدنا بالصدى لا يزور ، ولا يحور ، اذ ما سمعنا مرة « يحي على الفلاح » رجع صداها « حي على الاقداح » !

لغز النديم

اي اسم خماسي اذا انت حذفت منه الثلاثة احرف الاول دل على الانانية وحب الاستئثار ، واذا حذفت ثالثه ورابعه صار اسم شيء كثر رواجه وافتتن الناس به في هذا الزمان ، واذا حذفت الحرفين الاخيرين دل على القلة والندورة

وعلى الادباء الذين يتسابقون لحله ان يقتصروا على ذكر الاسم الاصلي وان يوضحوا امضاءاتهم لندرج اسماء المصيبين

بو عريان

اسم لولد بليد ذي بله ، يتجاهر بالوقاحة والسفه ، انفه كظهر الجمل ، وثقله يضرب به المثل ، يتباهى بقلة الحياء ويغازل على مرأى من الفضلاء ، ويتقن التطفل والتزلفات ، في الالواج والبنوارات ، فارجع عن هذا الهوان ، يا شيخ يا بو عريان

نستلفت انظار السيدة العذراء الى رد (الخيام) المدرج بصيفتنا « الامة » الغراء لضيق النديم

رواية السعد القدام

(المنظر ٦)

(في بو فرده)

اهلا بحي ينفز كيفنك - الله ينوركك انستو يا رجال - الله ينسنا بوجودك ياخي ملاش جابوك ها المره سكره كيف العادة والا اشنوه - ياخويا ها المره مظلوم . ها الكورنو هذا اللي معايا كرملي ما يزيش كان ماش يصربني بموس زاد جابني معاه لهـا

الكفره المنجوسه - تعرف هاني نقلك وابنه قدام الرجال ما تزيدش تطول لسانك معايا والله يا وخياني انا هو المظلوم كنت في راحت عقلي ماشي متبع جماعه حفاتريه هازيني معاهم لواحد طليان سكروني و بعد عملو لي سكانه على كيف كيفك وضربو جابوني في قلبو ولكن الخاطه هكه تعمل لوكاني مستكفي بنفسي وما نتمشي لزنقات هذا بكلو ما يا قعليش. ووالله يا قدعان ما فاضني شي اصلو الحبس ما تبدع إلّا للرجال لكن فاضني اللي جات النازله مع ملاكي قدقد جابوني بين الزرص والمليه ولعجو علي و ربي يعلم العزوزه راهي كيفاش قلبها توه علي - ءاش توه ها المرقوب عند ها العروسه عندى يا لطيف اللطف ياخي بنت اشكون خذيت - خذيت اخت الصادق هاك اللي يبدا ديما هو وقدور للكره من عوادة لعواده - بالك الصادق بن يونس - هذا كا هو يا سيدي واظنو مربوط ها المده - هاو حذانا ما ريتوش انت . يا صديق وينك - اشبيك صبح علينا لله علاش تعيط ءاش حاجتك عندي - انت ايجه يا راجل نقلك وانت باقي ماتشبعش من لعب الكربطه النهار الكل وانت تلعب ٠ عرفتش هذا اللي جا مع حي ينقز اشكون هو - لا من غير محقرانيه ما عرفتوش - انت هذا نسيبك اللي ماش ياخو اختك - عجايب انت ماش تاخو اختي والا جاي تبدل في الهوا عوني - ماو على خاطره مرقوبها زين نهار املاكي عليها هاني جيت لدار الضمانه - اي اكهو انتوما اعملو عملتكم وقولوا الملايكه عصرتنا امشيو اعملو وظهرو عياقتكم وقولوا هذا من مرقوب النساء - اشنوه ياخي ماش تفوح فيا - امالة ءاش طامع ما ريتش الجواب الطيب متاعك داخلني مرقوب اختك وما ريتش نفسك كيف رقبتك مقطوعه في الهمله والعوادات لا انا ما نعرفكش وما نعرفش خلطاتك الزفته وجمعياتك الهايله - لا انت علاش مربوط ماو على السكرات والخلط - على كل حال انا ما غريتش بالناس وخطبت البنات وبعد خليتهم ومشيت للحبس والا عملت كيف ها اللي يخليو نساهم في الديار و يمشيو يخالطو الفاسدات واشكون يعرف على نساهم ءاش راهم يعملوا في غيبتهم اذا على كل حال ءازب كيف العصفور انقز نجي على الشريطه اما انت لوكان ماكش حار وذينك قصار راك كيف خطبت وءاش تملك استكفيت بنفسك ودخلت ببرشتك - ماو اولاد الحرام اللي لا ينامو ولا يخليو من ينام هوما اللي وصلونا الهوني - (حي ينقز) لعرف ضم فمك خيرلك ما تقولش اولاد الحرام والا توه نبدى نخبط فيك حتى نعجنك في بعضك ونزيد كيف ما ربطهالك وجيتك الهوني نربطهالك في مشيه للاكاشو - عجايب اشهدو عليه هاو استقر من فمو قالي ربطهالك - ايه وسي ربطهالك برة شهد علي الحبس الكل تسخايل شهادت سيدي مربوط تمشي اسمع ياصادق رانا كيف شفنا ها الرمز ما يصلحش باش يكون نسيبكم ربطنالو ها الربطه باش بطنالو الملاك وتوه تشوف الراجل الدفودي اللي ماش ياخو اختك وكانو راجل ترى يحط علي يدو توه يشوف كيف نهبطو كدس ونباصي عليه - مليح توه تشوف نهار الزلسه نحكي هذا الكل للمجلس وما يمشي الا الحق - (الصادق) نشهدلك ياحي ينقز عد على هاك الخمسة وعشرين وتوه تشوف هاني البارح جابوني من جقار على خاطر ما زالي اليوم بركه وغدوه باش ننسيب وتشوف كيف نبعثلك المصروف ونعمل معاك لكرام (الكبران) - اي ياحي ينقز انت وصاحبك اليوم في الكرفي - عجايب احنا ما زلنا نمشيو في الثنيه وصلنا الطريق في الكرفي - كان تحب تتخرخط هاي توه الكدتينه تجي مركيولي زوز باكوات دخان وراك عارف - اعوذ بالله من ها الكفره العنه باقي انتوما الكبرانات في القرايات متاعكم اما الواحد يجريلكم القربي والا تميزروه لكن احنا هوما اللي باقي ما نتوبوش من العراوات اللي توصلنا ليكم ٠ (ينزل الستار)

(المنظر ٦٧)

امي ددو في السربيس

حطاب ياحطاب - اهلا يامي ددو - ايجه ادخل لها الزنقه نكلمك ٠٠٠ انت يا وليدي اشبي امك مشوهه هكه يالطيف اللطف المرا لا خلات فيا ولا بقات - عجايب ياخي تعاركت معاها - وه لا يو ريك ولا يقدر عليك المرا خرجتني مطرده كايني ءاش عملتلها - ءاش وقع بينانكم - بكلو على خاطرك هاني رشتلها على هاك النازله اللي بيناتنا ياخي المرا كانت تعقل وبدات يا وليدي تدعي وتح علي وعليك بدها اللطف عمري ما سمعتو ٠ ديما ديما انا مرا كبيرة ما عاد ما زالي في العمر اما انت وليدي ما زلت شبيب عفيو الله لا يقدر عليك يهاك الدعاء اللي ما نعرفش منين تجيب فيه انشا الله من فمها للبحر والجبال الخاليه انا عمري ما سمعت بام تدعي بكبدتها هاك الدعاء الطيطري وهذا بكلو ما جلتو وعديتو الا من معزتي فيك باش ما تعرف الا ما تبات على غيضك ٠ اشنوه توه ماش طهرلك نخطبلك حبيبه والا ماش انبع فكر امك المسود المدد - لكن يامي ددو ماو ما هوش مليح كيف تبدا قلبها عشرد علي - يزيني يعيشك ام كيف هاذي الواحد يقرالها حساب واذا ماش انبع رايها راك تخسر هاك الكنتوره و ياخذها واحد اخر واذا امك ما حبتكش تسكن بها حذاها انا ندبرلك فين تسكن - الحاصل امهلني حتى نخمم مع نفسي - مليح فوقكش توه فلوس - قداش تحب - ماذا بيك يا حطاب يا وليدي تعطيني ثلاثين فرنك حاجتي بيهم وانا نعملك فوق كيفك - خوهاو عشرين توه وبعد نزيدك . (ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس